



البحث العلمي في العلوم الاقتصادية (المعوقات والحلول)

هشام علي النيفرو

قسم الاقتصاد والمالية الإسلامية، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الأسمرية الإسلامية

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى التعرف على أهم المعوقات التي تعيق البحث العلمي في العلوم الاقتصادية، ولتحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الباحث أداة الاستبيان لجمع آراء عينة الدراسة والمتمثلة في (76) عضو هيئة تدريس بكلية الاقتصاد بجامعة مصراته وجامعة المرقب في العام الجامعي (ربيع 2020). وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يواجه عضو هيئة التدريس صعوبات ومعوقات تتعلق بعدم توفر قاعدة البيانات والمعلومات اللازمة لإنجاز البحث العلمي وإن توفرت يشوبها الشك وعدم الدقة، وأيضاً يواجه عضو هيئة التدريس أيضاً صعوبات ومعوقات من إدارة الجامعة أو الكلية التي يعمل بها من خلال عدم توفر الساعات البحثية والعبء الدراسي مما يجعل الأستاذ يتقاعس في إعداد البحوث العلمية. ومن أهم الصعوبات والمعوقات التي تعيق عضو هيئة التدريس هي التي تتعلق بالدعم المادي لتمويل البحث العلمي.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي، العلوم الاقتصادية، المعوقات

مقدمة:

لقد أصبح البحث العلمي في العلوم الاقتصادية يمثل الركيزة العلمية المنظمة لعمليات التنمية الاقتصادية، والأساس النظري لاستراتيجيات التخطيط الاقتصادي لأي دولة متقدمة أو نامية، وذلك لما يقدمه البحث العلمي من قاعدة بيانات ومعلومات عن الواقع الاقتصادي بشكل دوري تساعد متخذي القرارات ووضع السياسات الاقتصادية على اتخاذ قرارات سليمة، ويواجه البحث العلمي في العلوم الاقتصادية العديد من المعوقات المادية والاجتماعية والإدارية وغيرها، مما دفع بالمؤسسات العلمية المهمة بهذا المجال إلى حصر ومعرفة هذه العقبات بهدف التغلب عليها أو على الأقل تقليل من أثرها ووضع الحلول التي يقدمها كإقتراحات وتوصيات لمعالجة الظواهر الاقتصادية التي تعترض عمليات التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي لأي دولة، كما أن البحث العلمي الذي يكون موجهاً لخدمة هدف معين في أحد المجالات يسهم في التوصل إلى حقائق جديدة، وابتكارات يمكن الاستفادة منها في دعم عمليات التخطيط الاقتصادي، وتحقيق الرفاه الاجتماعي.

مشكلة البحث:

يواجه البحث العلمي العديد من المعوقات أهمها عدم توفر المعلومات الكافية لدى المؤسسات وحجب المعلومات وعدم إعطائها للباحث بسبب التخوف من نشرها، وعدم دقة وصحة المعلومات وبالتالي صعوبة الحصول من خلالها على نتائج تخدم أهداف البحث، والحصول على المعلومات يتم في كثير من الأحيان عن طريق العلاقات الشخصية مما يؤثر على مصداقيتها. من خلال مما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي المعوقات التي تعيق البحث العلمي في العلوم الاقتصادية؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:
ما هي الصعوبات التي تتعلق بصفاته الشخصية للباحث ؟
ما هي الصعوبات التي تتعلق بالإجراءات الإدارية بالجامعة ؟
ما هي الصعوبات التي تتعلق بالدعم المالي لتمويل البحث العلمي؟
فرضيات البحث:

- تتمثل الفرضية الرئيسية في :
يوجد معوقات تعيق البحث العلمي في العلوم الاقتصادية.
- وتتفرع من الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية :
توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات تتعلق بصفاته الشخصية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات تتعلق بالإجراءات الإدارية بالجامعة أو الكلية
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات تتعلق بالدعم المالي لتمويل البحث العلمي .

أهداف البحث:

- يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في التعرف على الصعوبات التي تعيق البحث العلمي في العلوم الاقتصادية ووضع الحلول لهذه الصعوبات.
- ويفرغ من الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية :
التعرف على أهم المعوقات التي تواجه البحث العلمي في العلوم الاقتصادية.
- العمل على وضع تصور لكيفية مواجهة الصعوبات التي تتعلق بالصفات الشخصية للباحث.
- التعرف على أهم الحلول التي تساعد أعضاء هيئة التدريس في إعداد البحث العلمي في العلوم الاقتصادية التي تتعلق بالإجراءات الإدارية بالجامعة أو الكلية.
- . التعرف على الصعوبات التي تتعلق بالدعم المالي لتمويل البحث العلمي ووضع الحلول التي تساعد أعضاء هيئة التدريس في إعداد البحث العلمي.

أهمية البحث:

- تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على أهم التحديات والمعوقات التي تواجه البحث العلمي في العلوم الاقتصادية في الجامعات الليبية.

حدود البحث :

- الحدود الزمنية: تتمثل في ربيع (2020م)
- الحدود البشرية : أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والتجارة بجامعة المرقب وأعضاء هيئة التدريس لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة مصراته.
- الحدود الموضوعية : البحث العلمي في العلوم الاقتصادية (المعوقات والحلول)

منهجية البحث:

لتحقيق أهداف البحث لأراء الأبحاث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي مقروناً ببعض التطبيقات الإحصائية المتاحة .

مجتمع وعينة البحث :

تم استطلاع آراء عينة غير احتمالية من أعضاء هيئة التدريس بجامعة مصراته وجامعة المرقب في العام الجامعي (ربيع 2020) البالغ عددهم (76) عضو هيئة تدريس حول المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في إعداد البحث العلمي ووضع الحلول المناسبة باعتبارهم قاموا بأعداد البحوث العلمية لطلبة البكالوريوس وطلبة الدراسات العليا ، بالإضافة إلى مشاركتهم في إعداد المؤتمرات الأكاديمية أو الإشراف عليها وتنظيمها، بحيث تكون البيانات التي تحصلنا عليها دقيقة و تؤدي إلى نتائج جيدة و صحيحة ما أمكن ذلك .

مفهوم وأهداف وأنواع البحث العلمي

1- مفهوم البحث العلمي

البحث العلمي هو نشاط إنساني تسم بإتباع قواعد واضحة ومنظمة ويهدف إلى حل مشكلة أو استقصاء عن وضع معين أو تصحيح فرضية أو التحقق من صحة نتائج توصلت إليها دراسة سابقة، والاستفادة من الدراسات السابقة، على اعتبار أن المعرفة متراكمة ، وأن يبدأ من حيث انتهى إليه الآخرون(حافظ،3،2012).

1.1 تعريف البحث العلمي

يتكون مصطلح البحث العلمي من مقطعين الأول "البحث" وهو كلمة مشتقة من مصدر الفعل الماضي بحث ومعناه: حاول، تتبع، بحث، سعى، تحرى... الخ، والمقطع الثاني "العلمي" وهو كلمة مشتقة من كلمة العلم ومعناه: الحقيقة، المعرفة، التجريب... الخ، عليه يمكن تعريف البحث العلمي كما يلي: عمل فكري منظم يقوم به شخص مدرب وهو الباحث من أجل جمع الحقائق وتنظيمها وتفسيرها وربطها بالنظريات والحقائق بهدف التوصل إلى حل مشكلة أو للإضافة إلى المعرفة في حقل من حقول المعرفة(حافظ،4،2012).

2.1 أهداف البحث العلمي

- **وصف الظواهر Description** ويهتم بجمع البيانات المتعلقة بالظواهر وتصنيفها وترتيبها مثل جمع بيانات عن إعداد العاطلين والولادات.
- **تفسير الظواهر Explanation Phenomena** ويهتم باكتشاف الأسباب التي أدت إلى حدوثها. ويعتمد التحليل والمقارنة والربط بين العوامل للوصول إلى الأسباب. مثال معرفة أسباب ارتفاع نسبة أمراض السرطان.
- **التنبؤ بالظواهر Prediction Phenomena** ويهتم بالتنبؤ بما سيكون عليه حال الظاهرة مستقبلاً. بناء على التفسيرات الحالية. مثل التنبؤ بمعدلات التضخم. ملاحظة: التنبؤ في مجال العلوم الاجتماعية ليس دقيقاً كما هو الحال في العلوم الطبيعية.
- **الضبط والسيطرة على الظواهر Phenomena Control** ويعني التحكم في العوامل التي تحكم الظواهر وتؤدي إلى حدوثها أو منع حدوثها. ويعد التحكم والضبط الهدف النهائي للعلم. (منصور، 2007،

(33)

3.1 أنواع البحوث العلمية :

هنالك نوعان من البحوث (حافظ، 2012، 75):-

1. بحوث نظرية أساسية : تتم دون وجود هدف لتطبيقها لدى الباحث لدى إجراء البحث.
2. بحوث تطبيقية : وذلك لحل مشكلة قائمة.

يلاحظ أن العديد من البحوث الأساسية تولف قاعدة للبحوث التطبيقية ، ويلاحظ أن الاكتشافات العلمية تتم على المستوى النظري وتؤدي إلى ثورات علمية ، أما الاختراعات فتتم على المستوى التطبيقي.

تقسم البحوث من حيث أهدافها إلى أربعة أنواع : الاستكشاف / الاستطلاع ، الوصف والتصنيف. إيجاد علاقات ، إيجاد السبب. ويمكن الجمع بين أكثر من واحد من هذه الأنواع في أحد البحوث.

4.1 الحلول المقترحة

- 1- زيادة المخصصات المالية للمراكز البحثية وتوفير الدعم المالي والمادي والأجهزة والمعدات اللازمة للقيام بالبحث العلمي على أكمل وجه .
- 2- تشجيع أعضاء هيئة التدريس القائمين على البحث العلمي ومنح الحوافز التشجيعية للأبحاث المتميزة التي تستهدف دراسة المشاكل التي تعاني منها الوحدات الاقتصادية وتخفيض العبء الدراسي لأعضاء هيئة التدريس وتوفير مجالات التدريب والتأهيل وتفريغهم للعمل داخل المراكز بشكل دوري.
- 3- تبادل الخبرات والمعلومات مع الوحدات الاقتصادية في مجال تدريب الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجانب المهني والاستعانة بالخبرات المتخصصة في تطوير المناهج الدراسية .
- 4- اختيار قيادات للمراكز البحثية والموظفين على أساس معايير الكفاءة والقدرات ، وتدريبهم بصورة مستمرة في مجال الاتصال والتواصل ، والعمل على تنوع التخصصات العلمية داخل المراكز البحثية .
- 5- تضمين احتياجات الوحدات الاقتصادية من البحوث ضمن البرامج والخطط الإستراتيجية الخاصة بالمراكز البحثية ، وإنشاء وحدات داخل المراكز البحثية تتولى مهمة تسويق نتائج الأبحاث العلمية وتوصياتها.

9- الدراسات السابقة:

- دراسة: الشويرف، مقلّة وحيدر، (2020) بعنوان (معوقات البحث العلمي في المجال المحاسبي في ليبيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه الأكاديميين الباحثين مجال المحاسبة وتحول دون انجازهم لأي أبحاث علمية في ليبيا ولإنجاز البحث تم استخدام المنهج التحليلي الوصفي من خلال صحيفة استبيان لصدقة الأكاديميين وتم التوصل إلى النتائج التالية : أن جميع المعوقات المتعلقة بالباحث نفسه والمرشحة بالصادر المعلومات والمرشحة بالجامعة وبالنشر كلها في إعاقة الأكاديميين والباحث عن إعداد البحث العلمي.

- دراسة الشبيخي والشيخي (2020) بعنوان (معوقات البحث العلمي في الجامعة بنغازي)

حيث هدفت الدراسة إلى تحديد أهم المعوقات البحث العلمي في جامعة بنغازي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلّيات العلوم الإنسانية حيث تمّ تجميع البيانات الأولية من خلال استمارة استبيان وتحليلها وأظهرت النتائج: أنّهم هذه المعوقات المالية كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالات إحصائية بين إجابات أفراد العينة.

دراسة الرفاعي، وبن يونس (2018) بعنوان: البحث العلمي في العلوم الاقتصادية (الواقع والطموح)

هدفت الدراسة على التعرف على واقع النشر الإلكتروني للمجلات العلمية في كليات الاقتصاد بالجامعات الليبية والتعرف على الصعوبات التي تواجهها ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الباحث أسلوب المقابلة الشخصية لجمع آراء مجتمع الدراسة ، ومن أهم نتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك تفاوت كبير بين المجلات العلمية لكليات الاقتصاد بالجامعات الليبية من حيث عدد البحوث المنشورة والمشاركات من خارج ليبيا في المجلات العلمية لكليات الاقتصاد قليلة جداً ، وقلة الاهتمام بربط قواعد البيانات في المجلات العلمية لقواعد البيانات العربية والدولية بالإضافة إلى وجود نقص في الكفاءات والخبرات البشرية اللازمة للقيام بمهام النشر الإلكتروني للمجلات العلمية في كليات الاقتصاد في الجامعات الليبية.

- دراسة حسين (2017) بعنوان (واقع البحث العلمي في الجزائر ومعوقاته دراسة ميدانية لعينة من الأساتذة وطلبة ما بعد التخرج):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع البحث العلمي في الجامعة الجزائرية وعوائقه لدى الأساتذة وطلبة ما بعد التخرج وتم الاعتماد على المنهج التحليلي الوصفي باستخدام استبيان لعينة من أعضاء هيئة التدريس وطلبة ما بعد التخرج وتم في التوصل إلى أهم النتائج التالية: أن المعوقات المالية هي أشد تأثيراً على البحث العلمي لدى أفراد العينة الدراسية.

- دراسة حمزاوي (2017) بعنوان الالتزام الأخلاقي السبيل لتحقيق جودة وتميز البحث العلمي

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الالتزام الأخلاقي ودوره في جودة وتميز البحث العلمي وتوصلت الدراسة إلى أن مسألة أخلاقيات البحث العلمي تبقى مسألة جوهرية وهي الأساس لخلق أرضية مناسبة لتنمية البحث العلمي داخل الجامعات وخارجها ، وتطوير الكفاءات العلمية حسب التقاليد المعمول بها في أرقى الجامعات في العالم احتراماً لمبادئ أخلاقيات البحث العلمي .

- دراسة عودة، والجواريين (2016)

هدفت هذه الدراسة إلى استعراض واقع البحث العلمي في الدول العربية وكذلك بيان الأهمية العلمية والعملية للبحوث ودورها الفعال اتجاه التطور الاقتصادي ، وكذلك توضيح التحديات والصعوبات التي تواجه المراكز البحثية في الدول العربية وتقديم الحلول المقترحة بشأنها ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : تعاني المراكز البحثية من واقع متردي يتضح من خلال ضعف مسارات الابتكار والإبداع ، كذلك غياب الحوافز وأكاديميات البحث العلمي المتخصصة ، وأوصت الدراسة بالتركيز على العمل الجماعي المشترك من خلال البحوث المشتركة والفرق البحثية وتكثيف الحوارات العلمية.

- دراسة معهد فلسطين للدراسات الإستراتيجية (2016)

هدفت الدراسة إلى التعريف بالأهداف العامة والخاصة التي تسعى المراكز البحثية لتحقيقها ، والتعرف على الصعوبات والتحديات التي تواجه مراكز البحوث في فلسطين ، واعتمدت الدراسة على المنهجين الوصفي والتحليلي ، واستخدمت الدراسة (أسلوب الملاحظة ، والمقابلة ، والاستبانة) لجمع آراء مجتمع الدراسة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : أن غالبية مراكز الأبحاث لا تحصل على التمويل الخارجي ، وأن 60% منها لا توجد لديها ميزانية كافية للعاملين وتعاني المراكز البحثية في نقص الإمكانيات المادية والمالية وعدم توفير التمويل اللازم ، وعدم توفير قاعدة بيانات وإقناع أصحاب القرار بأهمية البحث العلمي لهم ، وأوصت الدراسة بالعمل على عقد مؤتمر عربي برعاية الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي تتولى كيفية تعزيز العمل البحثي العربي ، والعمل على إيجاد تخصصات في مراكز البحوث العربية ، والاهتمام بتأسيس قاعدة للمعلومات العلمية المتخصصة في شتى المجالات ومشاركة هذه المعلومات مع المراكز البحثية الأخرى محلياً وعربياً .

- دراسة السامرائي والطائي (2015)

هدفت الدراسة للتعرف على أخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة ديالى ، وتحديد السلوكيات الواجب توفرها في الباحث ، وتوصلت الدراسة إلى تحديد قائمة من الأخلاقيات مرتبة حسب أهميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة ديالى ، كما توصلت الدراسة على تحديد السلوكيات المرتبطة بكل أخلاق البحث العلمي

- دراسة العميرة والسراب، (2008) بعنوان (البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة -الأردن):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة ومعرفة هل هناك فروق ذات دلالات إحصائية في درجه تقديرهم لمعوقات البحث العلمي ومعرفة هل هناك فروق ذات دلالات إحصائية في درجه تقدير أعضاء هيئة التدريس لمقترحات تطوير البحث العلمي وتم الاعتماد على المنهج التحليلي الوصفي وإعداد استمارة استبيان خاصة بعين البحث وتم التوصل لأهم النتائج التالية :ألا أن أعضاء هيئة التدريس يعانون من مشكلات تعيق قيامهم بالبحوث العلمية وبلغت نسبة تقديرهم لوجود مشكلات تعيق البحث العلمي (79.54%) .

وما يميز هذا الدراسة عن الدراسات السابقة أنها قامت بدراسة المعوقات التي تواجه البحث العلمي في العلوم الاقتصادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليتي الاقتصاد بجامعة المرقب وجامعة مصراته وإيجاد الحلول لها، حيث اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة بأنها دراسات وصفية تحليلية استخدم استمارة الاستبانة للتعرف على النتائج واختلفت معهم في الحدود الزمانية والمكانية ومتغيرات الدراسة .

10-اختبار صدق وثبات أداة البحث:

-الصدق:

من الشروط الواجب توفرها في أداة البحث أن تكون صادقة حيث يعتبر الصدق من المقومات المهمة التي ينبغي أن يتسم بها الاستبيان ويُعد صادقاً عندما يقيس ما وُضع لقياسه، أي أن الصدق هو أن تؤدي أداة البحث إلى الكشف عن الظواهر والسمات التي يجري من أجلها البحث، وبناء على ذلك وبعد إعداد

الاستبيان بصورته الأولية تم استخدام الصدق الظاهري للتأكد من صلاحية الفقرات بعرض هذا الاستبيان على مجموعة من المحكمين.

ولقد عُرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألف تمن (3) محكمين متخصصين، وقد تمت الاستجابة لآراء المحكمين بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

-الثبات :

ويُعرف الثبات بأنه المدى الذي يمكن فيه التحقق أو افتراض أن المقياس يعطي نفس النتيجة إذا أُعيد إجراءه مرة ثانية، واختبار ألفا كرونباخ (α) للصدق والثبات من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الاستبانة وللقيام بأي تحليل لبيانات الاستبيان يجب إجراء اختبار ألفا كرونباخ (α) وهو اختبار يبين مدى مصداقية إجابات مفردات العينة على أسئلة الاستبانة ومعامل ألفا تتراوح قيمته بين الصفر والواحد الصحيح ويبين مدى الارتباط بين إجابات مفردات العينة ، فعندما تكون قيمة ألفا مساوية للصفر فذلك يدل على عدم وجود ارتباط مطلق مابين إجابات مفردات العينة ، أما إذا كانت قيمة معامل ألفا تساوي الواحد الصحيح فإن ذلك يدل على وجود ارتباط تام بين إجابات مفردات العينة ، ومن المعروف أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل (α) هي 0.60 وأفضل قيمة تتراوح بين (0.70 إلى 0.80) وكلما زادت قيمته عن 0.80 كان ذلك أفضل ، وفي حين ما إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ أقل من 0.60 فيتم إجراء حذف الإجابات الأقل ارتباطاً وذلك باستخدام برنامج SPSS فيتم حذف الأسئلة ذات العلاقة والتي تؤثر في الدراسة حيث تصل قيمة معامل ألفا إلى 0.60 أو أكثر.

وعند تطبيق اختبار ألفا كرونباخ على الأسئلة المتعلقة بمتغيرات الدراسة الاستطلاعية كانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي :

جدول (1) قيمة ألفا كرونباخ على الأسئلة المتعلقة بمتغيرات الدراسة

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
المعوقات والصعوبات التي تعيق عضو هيئة التدريس عند قيامه بإعداد البحث العلمي	44	0.825

يتضح من الجدول رقم (1) أعلاه ، أن معامل الثبات لمحاور الاستبيان يساوي 82.5% وهذا يشير إلى تمتع الاستبيان بدرجة مقبولة من الثبات وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

11-تحليل بيانات البحث :

تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي للإجابة على فقرات الاستبيان وتنحصر الإجابات وفق هذا المقياس في : [(نعم) ، (أحيانا) ، (لا)] وتم تحديد أوزان الاستجابات للفقرات الإيجابية وبالعكس للفقرات السلبية وفق الجدول الآتي :

جدول (2) يوضح أوزان استجابات الفقرات حسب مقياس ليكرت الثلاثي

الوزن	المقياس	اتجاه الرأي
1	من 1.00 - 1.66	لا
2	من 1.67 - 2.33	أحيانا
3	من 2.34 - 3.00	نعم

1.11- التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات :

تم استخدام البيانات التي قام الباحث بتجميعها للوصول إلى قرار بشأن رفض أو عدم رفض للفرضيات الصفرية (فرضيات العدم) التي وضعت لتفسير الظاهرة موضوع البحث باستخدام اختبار (T- Test) وذلك من خلال الخطوات التالية :

صياغة الفرضيات الإحصائية للدراسة على النحو التالي :

الفرضية الرئيسية:

$H_0 : \mu = 2$ لا يواجه الأستاذ الجامعي صعوبات ومعوقات عند قيامه بإعداد البحث العلمي.

$H_0 : \mu \neq 2$ يواجه الأستاذ الجامعي صعوبات ومعوقات عند قيامه بإعداد البحث العلمي.

فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة (Significance Level) أكبر من مستوى الدلالة المعتمد $\alpha = 0.05$ ، فيكون القرار قبول الفرض الصفرية H_0 ، أما إذا كانت قيمة (Sig) أصغر من مستوى الدلالة المعتمد $\alpha = 0.05$ ، فيكون القرار رفض الفرض الصفرية H_0 وقبول الفرض البديل H_1 . وهذا القبول يعني أن المتوسط الافتراضي لا يساوي الحقيقي ، مما يضعنا بين أمرين إما أن يكون المتوسط الحقيقي أكبر من المتوسط الافتراضي وهذا يعني أن إجابات المشاركين في البحث تتجه نحو الموافقة ، أو العكس إذا كان المتوسط الحقيقي أقل من المتوسط الافتراضي وهذا يعني أن إجابات المشاركين في البحث تتجه نحو عدم الموافقة .

جدول (3) قيمة مستوى الدلالة (Significance Level) المتعلقة بمتغيرات الدراسة

One-Sample Test						
	Test Value = 2					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المحور الرئيسي	21.967	75	.000	.55772	.5071	.6083

من خلال الجدول رقم (3) يتضح أن قيمة مستوى الدلالة Sig كان أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وهذا يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أن الأستاذ الجامعي يواجه صعوبات ومعوقات عند قيامه بإعداد البحث العلمي.

جدول (4) متوسط الإجابات لعينات البحث

المحور الرئيسي	حجم العينة	المتوسط	اتجاه الرأي
	76	2.5577	نعم

من الجدول رقم (4) نلاحظ أن المتوسط الحقيقي للإجابات لعينة البحث وهو 2.5577 أكبر من المتوسط الافتراضي وهو 2 وهذا يعني أن إجابات المشاركين في البحث تتجه نحو (نعم) أي الموافقة والذي يؤكد لنا صحة النتائج التي تم الحصول عليها باستخدام اختبار t.

الفرضيات الفرعية:

الفرضية العدم (OH) لكل محور كما يلي :

1. لا يواجه الأستاذ الجامعي أي صعوبات أو معوقات تتعلق بصفاته الشخصية.
2. لا يواجه الأستاذ الجامعي أي صعوبات أو معوقات تتعلق بمدى توفر البيانات والمعلومات اللازمة لانجاز البحث العلمي.
3. لا يواجه الأستاذ الجامعي أي صعوبات أو معوقات تتعلق بالإجراءات الإدارية بالجامعة أو الكلية.
4. لا يواجه الأستاذ الجامعي أي صعوبات أو معوقات تتعلق بالدعم المالي لتمويل البحث العلمي .

أما الفرضية البديلة (H_1) لكل محور فهي كما يلي :

1. يواجه الأستاذ الجامعي صعوبات أو معوقات تتعلق بصفاته الشخصية.
2. يواجه الأستاذ الجامعي صعوبات أو معوقات تتعلق بمدى توفر البيانات والمعلومات اللازمة لانجاز البحث العلمي.
3. يواجه الأستاذ الجامعي صعوبات أو معوقات تتعلق بالإجراءات الإدارية بالجامعة أو الكلية.
4. يواجه الأستاذ الجامعي صعوبات أو معوقات تتعلق بالدعم المالي لتمويل البحث العلمي.

جدول (5) قيمة مستوى الدلالة (Significance Level) المتعلقة بالفرضيات الفرعية

One-Sample Test

	Test Value = 2					
	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المحور الأول	8.544	75	.000	.33198	.2546	.4094
المحور الثاني	12.892	75	.000	.53571	.4529	.6185
المحور الثالث	22.659	75	.000	.62693	.5718	.6821
المحور الرابع	25.124	75	.000	.83083	.7650	.8967

من خلال الجدول رقم (5) يتضح أن قيمة مستوى الدلالة Sig كان أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) في كل المحاور وهذا يعني رفض فرض العدم في كل المحاور وقبول الفرض البديل أي أن الأستاذ الجامعي يواجه صعوبات ومعوقات تتعلق بصفاته الشخصية ومدى توفر البيانات والمعلومات اللازمة وبالإجراءات الإدارية بالجامعة أو الكلية وبالدعم المالي عند قيامه بإعداد البحث العلمي.

جدول رقم (6) متوسط الإجابات لعينات في كل محاور البحث

المحور	المتوسط	اتجاه الرأي
صعوبات تتعلق بصفاته الشخصية	2.3320	أحياناً
صعوبات تتعلق بمدى توفر البيانات والمعلومات اللازمة	2.5357	موافق
صعوبات تتعلق بالإجراءات الإدارية بالجامعة أو الكلية	2.6269	موافق
صعوبات تتعلق بالدعم المالي لتمويل البحث العلمي	2.8308	موافق

ومن الجدول رقم (6) نلاحظ أن المتوسط الحقيقي للإجابات لعينة البحث في جميع محاور البحث أكبر من المتوسط الافتراضي وهو 2 وهذا يعني أن إجابات المشاركين في البحث تتجه نحو الموافقة والذي يؤكد لنا صحة النتائج التي تم الحصول عليها باستخدام اختبار (t-Test) في جدول رقم (5).

12. نتائج الدراسة ومناقشتها:

توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

1. ضعف برامج التدريب والتطوير للأستاذ الجامعي وإن توفرت تكون في الفترة التدريسية مما يجعل من الصعب عليه الاستفادة منها لانشغاله بالتدريس وعدم التفرغ . بمتوسط حسابي 2.3320 بالجدول رقم (6) مما يدل على ضعف برامج التدريب والتطوير للأستاذ الجامعي في مجال البحث العلمي مما يؤثر في دافعية الباحث وشخصيته عند إعداد البحث العلمي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشويرف ومقلة وحيدر سنة 2020م ودراسة عودة والجواريين 2016م ، ودراسة حمزاوي 2017م .

2. يواجه الأستاذ الجامعي صعوبات ومعوقات تتعلق بمدى توفر قاعدة البيانات والمعلومات اللازمة لإنجاز البحث العلمي وإن توفرت يشوبها الشك وعدم الدقة بمتوسط حسابي لإجابات أفراد عينة البحث 2.5357 و بدرجة موافق مما يعكس الأهمية الكبيرة بتوفر قاعدة بيانات ومعلومات تخدم أهداف البحث العلمي وتتفق هذه الدراسة مع دراسة معهد فلسطين للدراسات الاستراتيجية (2016) ودراسة الرفاعي ، وبن يونس (2018) .

3. يواجه الأستاذ الجامعي أيضاً صعوبات ومعوقات من إدارة الجامعة أو الكلية التي يعمل بها من خلال عدم توفر الساعات البحثية والعبء الدراسي مما يجعل الأستاذ يتقاعص في إعداد البحوث العلمية بمتوسط حسابي 2.6269 وبدرجة موافق بالجدول رقم (6) مما يدل على عدم توفر الوقت الكافي لإعداد البحث العلمي الأمر الذي يوضح أهمية عنصر الزمن المناسب في إعداد البحث وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العمایرة والسراب 2008م ودراسة عودة والجواريين 2016م .

4. من أهم الصعوبات والمعوقات التي توصلت إليها الدراسة هي الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي المتعلقة بالدعم المادي لتمويل البحث العلمي وبمتوسط حسابي : 2.8308 وهذا يدل على أهمية وضروة المورد المالي في دعم البحث العلمي وبدرجة موافق وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشیخی والشیخی 2020م ودراسة حسين 2017م.

13. التوصيات:

1. توفير دورات تدريبية للأستاذ الجامعي ذات مستوى عالي بما يتماشى مع تطورات العصر الحديثة في مجال البحث العلمي.

2. توفير قاعدة البيانات والمعلومات الدقيقة اللازمة لإنجاز البحث العلمي .
3. خلق المناخ المناسب للأستاذ الجامعي من قبل إدارة الجامعة أو الكلية التي يعمل بها في إعداد البحوث العلمية.
4. تقديم الدعم المادي للأستاذ الجامعي لتمويل البحث العلمي.

المراجع:

- حافظ ، عبدالرشيد بن عبدالعزيز، (2012) *أساسيات البحث العلمي* ، مكتبة النشر العلمي للطباعة والنشر والتوزيع ، جامعة الملك عبدالعزيز ، السعودية .
- الحويطي ، عواد عماد (2017). *معوقات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك* ، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر ، العدد 174 الجزء الثاني ، يوليو.
- خطاب ، حسين (2017). *واقع البحث العلمي في الجزائر ومعوقاته* . مجلة مجتمع تربية عمل ، العدد الثالث ، جوان.
- الدرويش ، بشير محمد عاشور ، والمهدي الطاهر غنية ، والبهلول عمر الشلابي (2005) ، *البحث العلمي في العلوم الإدارية والمالية ، الأسس والمفاهيم ، والنماذج* ، الطبعة الأولى (دار الكتب الوطنية بنغازي : المكتب الوطني للبحث والتطوير) .
- الساعدي ، الكردي (2014) *الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات الليبية من وجهة نظر الأستاذ الجامعي* – مجلة التخطيط والتنمية العدد السادس ، معهد التخطيط طرابلس.
- الشويرف ، عادل احمد ، المقلة ، محمود عاشور ، حيدر ، عادل رمضان ، (2020) *معوقات البحث العلمي في المجال المحاسبي في ليبيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس* ، مجلة المنتدى الأكاديمي ، المجلد الرابع ، العدد الأول.
- الشيخي ، نورية سعد ، الشيخي ، (2020) احمد سعد، *معوقات البحث العلمي بجامعة بنغازي* ، مجلة المختار للعلوم الاقتصادية ، المجلد السابع.
- العبدلي ، حسام عبدالملك (2017) *البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للبنات بالجامعة العراقية* – مجلة كلية التربية للبنات العدد السابع ، الجزء الثاني.
- العمامرة ، محمد حسين والسرابي ، سهام محمد (2008) . *البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس - جامعة الإسراء الخاصة الأردن -* مجلة جامعة دمشق - المجلد 29 العدد الثاني.
- القتلي ، حسين هاشم (2008) *المعوقات التي تواجه الباحث في الجامعات العراقية* – مجلة القاديسية في الآداب التربوية ، العددان (3-4) المجلد 7.
- منصور ، علي محمد ، (2007) *مناهج البحث العلمي مفاهيم – طرق – أسس* ، الطبعة الأولى ، (دار الكتب الوطنية بنغازي : شخصي) .

Scientific Research in Economics (Obstacles and Solutions)

Hisham Ali Anefro

Department of Islamic Economics and Finance, Faculty of Sharia and Law, Alasmarya
Islamic University

Abstract

This research aims to identify the most important challenges facing scientific research in economic sciences, and to achieve the objectives of the research, the analytical descriptive method has been used, and the researcher has also used the questionnaire tool to collect the opinions of the study sample represented by (76) faculty members at Faculty of Economics at Misurata University and Elmergib University in the academic year (Spring 2020). The following are the most important results that have been reached: The faculty member faces difficulties and obstacles related to the availability of database and the information necessary to carry out the scientific research, and even if it is available, it is tainted by doubt and inaccuracy. The faculty member also faces difficulties and obstacles caused by the administration of the university or college in which he works in, due to lack of research hours and the academic burden, causing delay by the faculty member in preparing scientific research. One of the most important difficulties and obstacles facing a faculty member is related to the financial support for funding scientific research. The Study recommends: providing training courses for the faculty member, in line with the modern developments in the field of scientific research, providing accurate database and in format ion necessary for the completion of a scientific research, providing the suitable atmosphere for the faculty member by the University or Faculty Administration in which he works in, for preparing scientific researches, and providing financial support to the faculty member to fond scientific research.

Keywords: scientific research, economic sciences, obstacles, solutions]